

الأغاني

(أبعدَ مَنْ دَلَّيْتِ فِي كَوِّ كَبِّ ... يَا نَفْسُ تَرَجِّينِ ثَوَاءَ الرَّجَالِ ؟) .

شجاعة عمير بن الحباب يوم الغوير .

قال لقيط أخبرني بعض بني نمير قال .

أغار عمير بن الحباب على كلب فأصابهم يوم الغوير ويوم الهبل ويوم كآبة .

فأما يوم الغوير فإنه أرسل رجلا من بني نمير يقال له كليب بن سلمة عينا له ليعلم له علم ابن بحدل وكانت أم النميري كلبية فكانت تتكلم بكلامهم فكان الحسام بن سالم طريدا فيهم فنذروا به فقتلوه وأخذوا فرسه فلقي كليب بن سلمة رجلا من بني كلب فعرفه فقال من أين جئت فقال من عند الأمير حميد بن حريث قال وأين تركته قال بمكان كذا وكذا قال كليب كذبت أنا أحدث به عهدا منك قال فأين تركته أنت قال بغوير الضبع قال لكنني فارقته أمس فخرج النميري يسوق الكلبى إلى أصحابه قال فوا □ إني لو أشاء أن أقتله لقتلته أو آخذه لأخذته فخرج يسوقه حتى إذا نظر إلى القوم أنكرهم فقال وا □ ما أرى هؤلاء أصحابنا .

قال ويستدبره النميري فيطعنه عند ناغض كتفه اليمنى حتى أخرج السنان من